بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **عباس سيطالب بايدن بإعادة السفارة الأمريكية إلى تل أبيب**
- **تفاعل عربي كبير "الشماتة" بترامب تفوق الابتهاج ببايدن**
- **الاحتلال يطلق النار صوب شاب فلسطيني بالخليل**

التفاصيل:

عباس سيطالب بايدن بإعادة السفارة الأمريكية إلى تل أبيب

ذكرت وسائل إعلام احتلالي، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطالب جو بايدن الذي أعلن عن فوزه بالرئاسة الأمريكية، بإعادة سفارة بلاده في كيان يهود من القدس إلى تل أبيب. ونقلت صحيفة "إسرائيل هيوم" الناطقة بالإنجليزية عن مصدر في مكتب الرئيس الفلسطيني اليوم الأحد، أن عباس مصمم على التوجه إلى بايدن بهذا الطلب، على الرغم من أن الأخير وأعضاء فريقه قد أكدوا عزم الولايات المتحدة على إبقاء سفارتهم في القدس وعدم العدول عن اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لكيان يهود. وأوردت الصحيفة أيضا "أن القيادة الفلسطينية أبلغت بايدن باستعدادها لاستئناف المفاوضات مع كيان يهود من النقطة التي توقفت عندها عام ٢٠١٦". وكان بايدن أعلن سابقا أنه في حال انتخابه رئيسا لن يلغي قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكنه سيفتح أيضا قنصلية أمريكية في شرقي القدس لـ"إشراك الفلسطينيين" من أجل الحفاظ على إمكانية تسوية الصراع الفلسطيني الاحتلالي على أساس "حل الدولتين".

في اللحظة التي يرسل فيها رئيس السلطة برقية التأكيد على الولاء للسيد الأمريكي الجديد، في عنوان قديم جديد لمشهد مكرر وممل من استجداء كل إدارة جديدة تأتي لإعطائه وسلطته الفتات من أموال ومساعدات مغمسة بالخيانة والتنازل عن معظم فلسطين وفتات من الأرض خلال ولايته الرئاسية، في تلك اللحظة يتحرك كيان يهود تحرك الطفل المدلل المطمئن لدعم والده ويستغل انشغاله لفرض مزيد من الوقائع على الأرض! ستحاول السلطة مداواة الصفعات السياسية من ترامب بمرهم أن اليد الجديدة ملمسها أنعم، وستعمل على استئناف المفاوضات والتنسيق الأمني مع كيان يهود تحت مظلة السيد الأمريكي وبرعايته ووفق أوامره، وهي قد كانت تنتظر ذلك بفارغ الصبر، فتؤكد في معظم خطاباتها ومناسباتها الوطنية أن المشكلة تكمن في ترامب وإدارته في محاولة منها للالتفاف على مشاعر ووعي أهل فلسطين الذين باتوا يلعنون أمريكا ومخططاتها وإداراتها ومؤسساتها ليل نهار، ويستنصرون الأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير فلسطين واقتلاع كيان يهود وكسر شوكة أمريكا وكنس عملائها.

تفاعل عربي كبير "الشماتة" بترامب تفوق الابتهاج ببايدن

اجتاحت مواقع التواصل حول العالم عاصفة من التعليقات، عقب الإعلان عن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، السبت، في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وفي المنطقة العربية، كان للتعليقات طابع خاص، حيث لم تقتصر على متابعة السباق الرئاسي فقط، بل شملت كذلك مقارنات ونقاشات حول سبل إزاحة الديكتاتورية عن المنطقة أو حتى تخفيف وطأتها. وانطلق الآلاف من النشطاء العرب في تعليقات "شامتة" في مجملها بخسارة الرئيس الجمهوري، دونالد ترامب، أكثر من كونها مبتهجة بفوز

بايدن. سياسيون وحقوقيون دعوا إلى الاحتفال بهزيمة ترامب، مذكرين بأنه أهان كرامة مليار مسلم حول العالم، بموافقته على القدس كعاصمة للاحتلال، مشيرين إلى تصريحاته العنصرية الكارهة والمتحاملة على الإسلام. كما أشار النشطاء إلى القرارات الكارثية وفق وصفهم التي اتخذها ترامب، من بينها زيادة الإجراءات الأمنية ضد المسلمين في أنحاء أمريكا وفي مطاراتها، بالإضافة إلى قراراته وتصريحاته ضد المهاجرين واللاجئين.

على المسلمين أن يعلموا أن أمريكا هي ألد أعداء الإسلام والمسلمين. بغض النظر عمن يأتي على رأس هذا البلد، سواء أكان ترامب أم بايدن، لأن هذا العداء لا يتعلق بالأشخاص بل بالأفكار فقط. إنه صراع الحق والباطل. وبغض النظر عمن يمثل الباطل فإنه سيواصل حربه ضد الحق وأتباعه. وخير دليل على ذلك فإن رؤساء أمريكا الذين وصلوا إلى السلطة منذ التسعينات وإلى الآن يواصلون حربهم على الإسلام والمسلمين دون توقف. لهذا السبب وحده الإسلام ودولة الخلافة التي تطبق الإسلام هما اللذان يمكنهما أن يضعا حدا لعداء هذا العدو الشرس، وما لم تتم إقامة دولة الخلافة، التي كانت الولايات المتحدة تؤدي لها ضريبة، فإن المسلمين ستتقاذفهم أمواج الحكام العملاء. لن تنتهي لغة الكراهية التي يستخدمها ترامب ضد المسلمين وسياساته في محاربته الإسلام إذا صار بايدن رئيسا، ربما يتم تخفيفها فقط.

الاحتلال يطلق النار صوب شاب فلسطيني بالخليل

أطلق جنود الاحتلال، صباح الأحد، النار صوب شاب فلسطيني قرب مخيم الفوار في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا". ونقلت "وفا" عن مصادر أمنية أن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه شاب من سكان جنوب الخليل، بحجة اقترابه من البرج العسكري المقابل لمخيم الفوار. وأضافت أن "قوات الاحتلال اعتقلت الشاب بعد أن أطلقت النار عليه". وكانت وسائل إعلام عبرية قد زعمت أن الشاب الفلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي: "أنباء عن محاولة تنفيذ عملية طعن تخريبية قرب مخيم الفوار الخليل دون وقوع إصابات، تم تحييد المخرب" وتداولت مواقع فلسطينية محلية مقطعا مصورا للحظة إطلاق النار على الشاب الفلسطيني، ولم يتسن لـ"عربي٢١" التأكد من الفيديو من الجهات الرسمية.

إن كيان يهود يؤكد بأفعاله الإجرامية، بحق أهل فلسطين وأمة الإسلام في كل لحظة وفي كل حين، أنه عدوٌ لئيم لا يعرف الرحمة ولا الشفقة، وأنه ماض في سياسته العدوانية من تدنيس للأقصى وتعذيب وقهر للأسرى وقتل وسفك للدماء، لا تخجله تلك الاتفاقيات التطبيعية ولا الابتسامات الصفراء التي يتبادلها مع حكام المسلمين الخونة، ولا يردعه سلام موهوم أو كلام معسول أو منظمات واتفاقيات دولية تتحدث عن الإنسان وحقوقه. إن هذا الواقع المرير والشاذ في تاريخ أمة عظيمة حركت جيوشها لفك قيد امرأة مسلمة إبان عزها، يوجب عليها أن تتحرك وتنتفض لتوقف هذه المهازل السياسية بحقها وأن تحرك الجيوش لتحرير الأرض المباركة وتطهر المسجد الأقصى وتفك قيد الأسرى، امتثالا لقول رسول اللهِ ﷺ: **«عُودُوا المَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ، وفُكُّوا العَانِي»**، والعاني هو الأسير، والمطلوب شرعا فك قيده أي تحريره لا أن يتم ترك الأسرى والتخلي عنهم وجعلهم لقمة سائغة للعدو! يقول الحق سبحانه: ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾.